PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(8): 751-763
ISSN: 1553-6939

Theoretical proposals in Algerian feminist criticism

Dr. Hafida Bengana [1 *]

[1:] University Mohamed El Bachir El Ibrahimi of Bordj Bou Arreridj, National Culture Laboratory in Modern and Contemporary Algerian Literature. Algeria. hafida.bengana@univ-bba.dz
orcid: https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0001-3306-046X

Received:07/07/2024 ،Published: 28/08/2024

ABSTRACT:

This research paper aspires to provide theoretical concepts of feminist criticism in Algeria, to control the references, the foundations and the premises on which it is based, and to stand on its reality by clarifying the systematic diversification carried on. Is this type of criticism still be judged in his language and presentation by the circumstances of rejecting the conditions of the female in society and the centrality of the man and its dominance amid the demand for the rights of the female? Then it is just a phased necessity that is subject to the upperness of the female and its opposition with the other, the man. But the reality is different from that. We concluded that the female's critical discourse in Algeria has transcended the category of sexual differences that inhabits it in the controversy of acceptance and rejection, to prove its existence as feminist criticism is advancing as the most important bets of literary criticism in Algeria, through its awareness of the effectiveness and development of critical production..

Keywords:

Proposals, Theory, Algerian feminist criticism, Premises, The centrality of the man.

طروحات نظرية في النقد النسوي الجزائري

د. حفيظة بن قانة [1]

[1] جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج، مخبر الثقافة الوطنية في الأدب الجزائري الحديث والمعاصر، الجزائر،

hafida.bengana@univ-bba.dz، الأوركيد: https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0001-3306-046X

الملخص:

تطمح هذه الورقة البحثية إلى تقديم مفاهيم نظرية للنقد النسوي في الجزائر، وضبط المرجعيات والأسس والمنطلقات التي يقوم عليها، والوقوف على واقعه من خلال توضيح التنويع المنهجي المتبع. وهل هذا النوع من النقد لازال يحتكم في لغته وطرحه لظروف رفض أوضاع الأنثى في المجتمع ومركزية الرجل وهيمنته وسط المطالبة بحقوق الأنثى؟ من ثم يغدوا مجرد ضرورة مرحلية يتسم بالذاتية الرامية إلى الاعلاء من شأن الأنثى ومقابلتها مع الآخر الرجل. لكن الواقع مغاير لذلك، حيث توصلنا إلى أن الخطاب النقدي الخاص بالأنثى في الجزائر تجاوز خانة الفروق الجنسية التي تحبسه في جدل القبول والرفض، إلى إثبات وجوده حيث يتقدم النقد النسوي كأهم رهانات النقد الأدبي في الجزائر، من خلال وعيه بفاعلية الانتاج النقدي وتطويره.

الكلمات المفتاحية:

طروحات، نظرية، نقد نسوي جزائري، منطلقات، مركزية الرجل.

مقدمة:

شكّل **النقد النسوي** نقطة فارقة في مسار النقد الأدبي عند الغرب خلال القرن العشرين، حيث كان الابداع ونقده حكرا على الناقد الرجل، وفقا للظروف الحياة وقيم المجتمع التي منعت الأنثى أن تحقق ذاتها، مما جعلها تنتفض مطالبة بحضور يتساوى مع حضور الرجل. فالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية هي من أوجبت على الأنثى أن تبقى بعيدة سواء ككاتبة أو ناقدة، ما أدى إلى سعيها نحو التحرر متوسلة ثقافتها ونتاجاتها الأدبية والنقدية.

لذلك فصفة **النسوي** فرضت نفسها على الساحة النقدية، وفقا لنظرة ذكورية متعالية ترمي إلى حصر هذا المنجز في زاوية تسيطر عليها فوارق جنسية بعيدة كل البعد عن الموضوعية. مادامت الناقدة الأنثى قد استخدمت في دراستها للنصوص الابداعية المناهج النقدية نفسها التي استخدمها الناقد الرجل، فهي لم تبتكر آليات خاصة بها دون الرجل سواء كمبدعة أو كناقدة لهذا الإبداع، كما أنها تجاوزت دراسة كتابات الأنثى إلى دراسة كتابات الرجل نفسه. فهل هذا الفارق الجنسي جعل الأنثى بطبيعتها تتميز بنقص في فهم المناهج أو الوعي بآلياتها؟

وقد تبنى النقد العربي والجزائري هذا النقد، وافدا إليه من الثقافة الغربية بكل ما له وما عليه، ليلقى جدلا واسعا فرفضه عديد النقاد، ورحب به آخرون، فما هو النقد النسوي؟ وما هي أهم مرجعياته عند الغرب؟ وكيف هو واقعه عند العرب؟ وهل المنجز النقدي النسوي في الجزائر بحكم صلته بالنقد النسوي الغربي استطاع أن يحدد ملامحه وهويته الخاصة؟

1- مفهوم النقد النسوي:

يقوم **النقد النسوي** على دراسة وتحليل النتاج الأدبي سواء الذي تكتبه الأنثى أو الرجل، عرفه **بسام قطوس** على أنه نقد يهتم بدراسة أدب المرأة، ويتابع دورها في إبداعها، ويبحث عن خصائصه الجمالية، واللغوية والبنائية (قطوس، 2006، صفحة 218). بينما يعرفه **حسين المناصرة** "بأنه خطاب نقدي أو منهج نقدي يتبناه الرجل والمرأة دون التفريق بينهما في هذا الجانب" (المناصرة، 2008، صفحة 141)، ويضيف **حسين المناصرة** في هذا الصدد قائلا "يطرح النقد النسوي- بوصفه منهجا نقديا- على قاعدة أنه رؤية نقدية ثقافية جمالية جديدة، أي أنه نقد يغاير السياق النقدي الثقافي الذكوري المهيمن دون أن يلغي هذا الوصف، كون النقد النسوي بإمكانه أن يتحول إلى مناهج تحليلية واجتماعية وواقعية وثقافية وجمالية". (المناصرة، 2008، صفحة 140)

في حين نجد **عفاف عبد المعطي** تعرف النقد النسوي في كتابها **"المرأة العربية"** على أنه يعني بتحليل النصوص الأدبية من وجهة نظر المرأة، وقد ظهر نتيجة للإهمال العام لإبداع المرأة- على اختلاف مشاربه- فالنقد النسوي جاء ليرفع منزلة المرأة في المجتمع، فغاية هذا النوع من النقد هو إبراز أسطورة المرأة وإدارتها في ضمير الجماعة الأدبية، والبحث عن علامات الأنوثة في الأدب النسوي لتمييزها عن علامات الذكورة (عيد). كما نجد إضافة لهذا ثلة أخرى من الباحثين يرون في النقد النسوي ذلك النقد الذي يهتم بدراسة تاريخ المرأة وتأكيد اختلافها عن القوالب التقليدية التي توضع من أجل إقصاء المرأة وتهميش دورها في الإبداع، ودراسة كيفية تأثر المتلقي بالصور الإقصائية والاختزالية للمرأة (الخليل، 2003، صفحة 135).

انطلاقا من هذا نجد مختلف التعاريف تلتقي في كون هذا النقد تكرس نتيجة نضال جاد ضد الرجل الذي كان سببا في تهميش دور الأنثى ثقافيا وأدبيا ونقديا. وتتفق مختلف الدراسات على أن بداية النقد النسوي كانت في الولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا. ومن أعلامه الروائية الإنجليزية **فيرجينيا وولف** v.woolf (1882-1941) ، والأديبة الفرنسية (**سيمون دي بوفوار** simon de beuuvoir (1908-1986)، وتمثل صاحبات هذا التيار تحديا للثقافة التي يهيمن عليها الرجل، ومحاولة البحث عن جماليات الكتابة الأنثوية وتميزها (قطوس، دليل النظرية النقدية المعاصرة مناهج وتيارات، 2004، صفحة 188).

إبداع الأنثى الذي كان مقصيا وسط عنفوان قيم مجتمعية عقيمة وجد أصواتا حرة أخذت على عاتقها كسر قيود الخوف وجهل المرأة لمميزاتها، وتعد **فيرجينيا وولف** من أهم رائدات هذا النقد من خلال الجهد النضالي الذي قدمته في سبيل ذلك من روايات ومحاضرات .. حيث "اتهمت العالم الغربي بأنه مجتمع أبوي منع المرأة من تحقيق طموحاتها الفنية والأدبية، إضافة إلى حرمانها اقتصاديا وثقافيا" (الرويلي و البازغي، 2002، صفحة 223). فاستحقت هذه الرائدة أن تلقب بأم النقد النسوي الغربي بفضل إسهامها في تحديد وتأطير مفاهيمه الأولى من خلال كتابها **"غرفة خاصة بالمرء وحده"** الذي نشر سنة 1919، حيث دعت عبره النساء إلى ضرورة تأسيس هوية خاصة بهن وضرورة مواجهة العوائق الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تعوق طموحاتهن الأدبية" (سلدن، 1998، صفحة 204).

وبدورها كانت **سيمون دي بوفوار** من الناقمات على مكانة الأنثى الدونية، فتزعمت حركة هذا النقد في فرنسا حيث "أصرت على أن تعريف المرأة وهويتها تنبع دائما من ارتباط المرأة بالرجل، فتصبح المرأة آخر(موضوعا مادة) ويتسم بالسلبية، بينما يكون الرجل ذاتا سمتها الهيمنة والرفعة" (الرويلي و البازغي، 2002، صفحة 223). ما جعلها تثور على رضى الأنثى بهذا الانقياد السلبي وسط السلطة المهيمنة للرجل، ففي كتابها **"الجنس الثاني"**1949 طرحت بوضوح الأسئلة الأساسية للحركة النسائية الحديثة، حيث ترى أن المرأة تبدأ بالقول" أنا امرأة" عندما تحاول تعريف نفسها، وليس هناك رجل يفعل ذلك، فالرجل كما ترى هو الذي يحدد الفارق الإنساني وليس المرأة، وظلت المرأة مستمرة في علاقة غير متكافئة مع الرجل، فهو الواحد وهو الآخر، وما زاد في دعم هذه النظرة الدونية هو أن هناك مشرعون وقساوسة وفلاسفة وكتاب وعلماء يجمعون على أن وضع الخضوع من المرأة مرغوب في السماء ومفيد في الأرض (سلدن، 1998، صفحة 195).

من ثم يكون صفوة المجتمع من رجال الدين ومختلف التشكيل الثقافي الغربي أسهم في تحقير الأنثى وحط من قيمتها وجعل منها مجرد مخلوق ثانوي وجد لطاعة الرجل، وهو ما كان له دور بارز في قبول الأنثى بهذا الخضوع الذي غدا رمزا لطاعة الأنثى لربها، فسكتت طوعا وغيبت نفسها، ما ولد حالة من الانتفاضة لدى ثلة من نساء المجتمع الغربي، ومثل النقد النسوي وبقوة صوت الأنثى الذي كان مغيبا، وفي هذا الصدد تؤكد **ماريا هوللي** أن النقد النسوي يعد رفضا لكل مواضعات المرأة في المجتمع، ذلك أنه نقد يصدر عن منظور راديكالي للأدب، ومختلف الأدوار الجنسية، كما أنه يمثل خطوة مبدئية لصياغة إستيطيقا أدبية نسوية وتطويرها، إستيطيقا تؤسس لقطيعة كاملة مع كل معايير القيم الذكورية المتسيدة، وذلك يجعلها تقيم الأدب وتحلله من منظور الحياة الأصيلة للمرأة، وعليه فما النقد النسوي إلا مرحلة من مراحل تطور النقد الأدبي، وهو بذلك يدل على أن النساء بدأن ينظرن لذواتهن ولثقافتهن نظرة جدية (بعلي، 2009، صفحة 31).

ومواصلة في عرض الجهود الرائدة في تجاوز الواقع السلبي الذي كانت عليه الأنثى، تتقدم **كيت ميلليت Kate Millet** والتي وصل معها النقد النسوي إلى مرحلة فكرية مهمة بفضل كتابها "السياسات الجنسية" 1970، إلى جانبها ناضلت كل من **جيرمين جيرير** Germaine Greerو**ماري إلمان Mary Ellmann** وقد شكلن المرحلة الباكرة للحركة النسائية الحديثة، وكان التركيز فيها سياسيا تماما في الغالب، بمعنى أن الكاتبات كن يعبرن عن مشاعر ساخطة على الظلم، وكن مشغولات بتعميق وعى النساء "السياسي" من حيث قهرهن بأيدي الرجال (سلدن، 1998، صفحة 198).

كان أيضا لـ الناقدة الأدبية الأمريكية **إلين شولتر Elaine Showalter** دورها البارز حيث يقوم كتابها "**أدب خاص بهن**" (1977) بدراسة الروائيات الإنجليزيات منذ عهد الأخوات **برونتى Brontes** من وجهة نظر التجربة النسائية, تذهب فيه إلى وجود اختلاف عميق بين كتابة النساء والرجال، كما ترى أن تراثاً بأكمله من الكتابة النسائية قد أغفله النقاد (سلدن، 1998، صفحة 202). كما تعتبر **إلين شولتر**من صاغت مصطلح **النقد النسوي** في كتابها **"نحو بلاغة نسوية"** عام 1979، ويصف النقد النسوي طرق تصوير المرأة في النصوص التي يكتبها الرجل، ويهتم بدراسة كيفية تأثر جمهور القارئات بالصورة الإختزالية أو الإقصائية (بعلي، 2009، صفحة 30).

كما يشمل إلى جانب ذلك الأدب الذي تكتبه الأنثى والذي يكتبه الرجل عنها، وهل يوجد اختلاف لدى الأدب النسوي حين يتخذ من الأنثى أو الرجل موضوعا، ويهتم بمسعى الأنثى نحو تحقيق وجودها الحياتي والمجتمعي والأدبي والثقافي. وكيف تعالج قضاياها أدبيا. وما هي طبيعة وميزة لغتها في المطالبة بحقوقها والتصدي لأشكال العنف ضدها.

2- النقد النسوي عند الغرب:

يرتبط النقد النسوي بالثقافة والفكر الإيديولوجي الغربيين، وقد ظهر نتيجة بزوغ حركتين متزامنتين، **أولاهما** هي حركة النساء التي ظهرت في نهاية النصف الثاني من ستينات القرن العشرين، في نفس المرحلة التي كانت تشهد تزاحما في مناهج النقد الحداثية في الغرب؛ مما أثر على عملية استقبال النقد النسوي، وأدى إلى تجاهله مرحلة من الزمن، لاسيما في الوسط النقدي الأكاديمي (نجم، 2005، صفحة 161). **ثانيتهما** هي حركة ما بعد البنيوية باتجاهاتها المختلفة حيث انقلب الرهان البنيوي (المبالغ) على مفهوم البنية ومشتقاته اللسانية من أنساق محايثة، ونظام مركزي منضبط إلى انقلاب معرفي، وصف البنيوية بالتجريد والانغلاق والموت غير المعلن، فكان ذلك مطية لقيام حركة معرفية جديدة على أنقاضها سميت (ما بعد البنيوية) (وغليسي، 2008، صفحة 335).

وفق هذه الارهاصات دأبت الناقدات مسعاها المطالب بالحرية من كل الممارسات الظلم والحرمان والدونية، والإقصاء من التفكير الإبداع الأدبي، فالثقافة الغربية هي ثقافة الذكر(الأب) أي ثقافة تتمركز على المذكر الذي يحكمها، ولذلك فهي تنتظم بطريقة تهيئ هيمنة الرجل ودونية المرأة في كافة مناحي الحياة ومفاهيمها(الدينية، العائلية، السياسية، الاقتصادية، الفنية والأدبية) هذه الهيمنة أفضت بالأنثى(المرأة) إلى ضرورة تبني هذه البنية الأيديولوجية أو هذا التيار الفكري وأصبحت تجسدها في حياتها وفكرها حتى أصبحت كالرجل ترى دونية نفسها كبديهية مطلقة (الرويلي و البازغي، 2002، صفحة 330).

وهو ما أدي بالمجتمع الغربي إلى استغلال ضعف الأنثى وجهلها بقيمتها وسط طغيان سلطة الذكر أو السلطة الأبوية، ويشير مصطلح "**الأبوي**" إلى علاقات القوة التي تخضع في إطارها مصالح المرأة لمصالح الرجل. وتتخذ هذه العلاقات صورا

متعددة بدءا من تقسيم العمل على أساس الجنس والتنظيم الاجتماعي لعملية الإنجاب إلى المعايير الداخلية للأنوثة التي تعيش بها. وتستند السلطة الأبوية إلى المعنى الاجتماعي الذي تم إضفاؤه على الفروق الجنسية البيولوجية" (جامبل، 2002، صفحة 22).

من هذا المنطلق تعمل قيم الثقافة الغربية على فرض نظام علاقات إنسانية مجتمعية ظالمة تحكمها الفروق الجنسية، هي من وضع الرجل حتى تعلي من مكانته في مقابل إذلال الأنثى، فإذا كان الشائع أن العوامل الطبيعية هي التي تحدد النوع البشري(ذكر، أنثى) فإن هذا النوع ومفهومه هو بنية ثقافية أنتجتها التحيزات الذكورية السائدة في الثقافة الغربية، حتى يتسم المذكر بالإيجابية والمغايرة والعقلانية والإبداع، بينما تتصف الأنثى بالسلبية والرضوخ والارتباك والتردد والعاطفية وإتباع العرف والتقليد، لذلك جاء النقد النسوي ليطالب بإنصاف المرأة وجعلها على وعي بحيل الكاتب الرجل خاصة فيما تعلق بالموروث الثقافي الأدبي، وإبراز الكيفية المتحيزة التي بها يتم تهميش المرأة ثقافيا (الرويلي و البازغي، 2002، صفحة 330).

فتعالت إثر ذلك أصوات نسوية رافضة للقهر ومختلف أشكال الظلم ومطالبة بتحقيق نظام علائقي يحترم كيان الأنثى، فولدت نتيجة لذلك حركات تحرر نسوية تهدف إلى تحقيق المساواة ورفع كل أنواع التميز ضد الأنثى، حيث تصر "على أن هذا الظلم ليس ثابتا أو محتوما، وأن المرأة تستطيع أن تغير النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي عن طريق العمل الجماعي، ومن هنا فإن هدف المسعى النسوي هو تغيير وضع المرأة في المجتمع" (جامبل، 2002، صفحة 338).

تماشيا مع هذه الظروف يبدو جليا أن بلوغ النقد النسوي هذه الدرجة من الادراك والوعي كان بفعل سعة إطلاع المختلفة المناهل، فالنقد النسوي لا يتبع نظرية واحدة أو إجرائية محددة، وإنما تتسم ممارساته بتعدد وجهات النظر ونقاط الانطلاق وتنوعها، كما أنه يفيد من النظرية النفسية السيكولوجية والماركسية ونظريات ما بعد البنيوية عموما، وعلى الرغم من نزعة التعدد هذه إلا أن هناك مفاهيم معينة تجمع هذا الشتات أهمها: عامل الاختلاف الجنسي في إنتاج الأعمال الأدبية وشكلها ومحتواها وتحليلها وتقييمها، كان لابد من أن يستلزم وعيا بالخصائص المتمثلة له لأن الوعي بذلك والوعي بالدور الذي يؤديه هما القدمان اللتان تقودان خطواته وتوجهاته (الرويلي و البازغي، 2002، صفحة 330).

من ثم يكون النقد النسوي نشأ وفق مرجعية غربية متعدد الاتجاهات والمعالم، ولعل أهمها حركة التحرر النسوية التي سرعت في ظهوره، ينضاف إليها النقد ما بعد البنوي الذي دعى بدوره إلى التحرر من قيد البنية وأنظمتها، فبعد أن وعت الأنثى بمكانتها ودورها المغيب من قبل ثقافة الذكر التي وضعها الرجل ذاته، ثارت ضد هذا الرجل، وكان النقد أبرز صور هذه الثورة لكن الرجل قابل رفضها وثورتها بالرفض والتجاهل، لأن النقد النسوي وجد في انطلاقته الكثير من المعارضين. مع ذلك ناضلت الناقدات حتى تصلن إلى هدفهن فرفضن كل أشكال وصاية الرجل ومنها الوصاية الأدبية والنقدية.

وتميزت انطلاقة النقد النسوي بالبحث عن الأنثى عبر جمع شتات صورتها الممزقة وسط الدونية والتحقير، ثم في وقت لاحق سعى هذا النقد إلى إثبات وجود الأنثى، ليصل في مرحلة متقدمة إلى البحث في وسائل وآليات تطوير الأنثى. فالنقد النسوي في بداياته أخذ يبحث عن قراءة نقدية للأدب تكون في مقابل إقصاء القراءة الذكورية السائدة، فقابلت الناقدة النقد الأدبي الذكوري بالتحفظ، بل سعت حتى إلى إيجاد معايير نقدية جديدة تخدم الأنثى وطموحاتها، لكن بعد أن حققت ذاتها في مجلات مختلفة، وأهمها مجالي الابداع والنقد، راحت تمشي جنبا إلى جنب مع الرجل في مسيرة التطوير النقدي.

3- النقد النسوي عند العرب:

تلقى النقد العربي النقد النسوي الغربي وفق مرجعياته وحمولاته الايديولوجية، فوجد من النقاد من يرفضه على اعتبار أنه ليس منهجا نقديا وإنما يمثل اتجاها سياسيا واجتماعيا غربيا يهدف إلى الاقرار بمكانة الأنثى وحقوقها، لكن في المقابل وجد الكثير من النقاد رأى فيه منهجا نقديا مهما خاصة لنتاجات المرأة الأدبية. ولأن النقد العربي تلقيه للنقد النسوي يتسم بالسلبية والتقليد الغير واعي حاله حال مختلف التنويع المنهجي النقدي الذي وفد من الغرب، حيث دخل في دوامة من الاشكاليات أكثر مسبباتها تعدد الترجمة وسوء استخدامها.

فعلى مستوى **مفهوم** النقد النسوي كان فيه خلط وفوضى أدت إلى صعوبة في تحديده، حيث نجد كل ناقد يقدم مفهومه وفق المصطلح المترجم الذي يتبناه، وفي هذا الصدد يشير **محمد عناني** إلى أن النقد الأدبي النسائي من أشد مجالات النقد الأدبي تعقيدا، بسب ترجمة مصطلحاته فإذا ترجمت تعبير feminist criticism بالنقد النسائي فماذا عساك تعني؟ هل تعني النقد الأدبي الذي تكتبه النساء؟ أم نقد الأدب من وجهة نظر المذهب الذي يدعو إلى تحرير المرأة؟ (عناني، 2003، صفحة 181). بينما يتخذ **إدوارد سعيد** من بمصطلح **النقد الأنوثي** مقابلا للمصطلح الأنجليزي "feminism" ويوضح ذلك في قوله: "الأدب الذي تكتبه امرأة أسميه ببساطة: كتابة المرأة أو الأدب النسائي. أما الأدب الذي يعبر عن موقف محدد عقائدي نبع من التعلق بما يعتقد صاحبه أو تعتقد صاحبته بأنه سمات خاصة بالأنثى ورؤياها للعالم وموقعها فيه فإني أسميه أدبا أنثويا. وهكذا أتحدث عن النقد الأنوثي والحركات الأنوثية وعن الأنوثية معادلا للكلمة الانجليزية "feminism" ما يعنيه هذا التمييز هو أن النقد الأنوثي قد يكتبه رجل لا أنثى. أما الأدب النسوي فهو من إنتاج ألي تحديدا". (سعيد، 2014، صفحة 53)في حين يضع **بسام قطوس** مصطلح **النقد النسوي** كمقابل للمصطلح الأحني feminist Criticism (قطوس، دليل النظرية النقدية المعاصرة مناهج وتيارات، 2004، صفحة 188).

من جانب **المصطلح** فقد شكل سوء الترجمة حاجزا منع من الولوج السليم والعلمي لهذا النقد، حيث نجد النقاد العرب يقدمون عديد المصطلحات لمقابل أجنبي واحد، على غرار مصطلحات: **نسوي**، **نسائي**، **أنثوي** كل وفق ثقافته واقتناعاته دون وعي كامل بالحمولة الدلالية التي يحملها كل مصطلح على حدى، ثم مثل هذا التعدد يسبب صعوبة في فهم وممارسة هذا النقد لأن المصطلحات مهمة في كل مجال فهي من تحدد خصوصية كل مجال على حدى، لذلك يجب التعامل معها بوعي ودقة عالية. نجد في هذا السياق **نازك الأعرجي** تفضل استعمال مصطلح "**نسوية**" وترفض مصطلح "**أنثوية**"، كذلك **سارة جامبل** بدورها ترفض مصطلح **أنثوي**، أما **زهرة الجلاصي** فتدعو إلى الأخذ بمصطلح **الأنثوي** كبديل، وتفضل **شيرين أبو النجا** مصطلح **النسوي** لترفض في المقابل مصطلح **النسائي**.

ومن الاشكاليات التي أفضى إليها التلقي السلبي للنقد النسوي أيضا إشكالية **المنهج**، حيث ستنعكس الصعوبات التي تخص المفهوم والترجمة المصطلح .. على مستوى فهم المنهج وتطبيقه، خاصة وأن النقد النسوي غي محدد المنهج، فهل للنقد النسوي مناهج خاصة تحترم طبيعة الأنثى كمبدعة أو كناقدة؟ أم أن النقد النسوي يتجاوز التفريق على أساس الجنس لينفتح على كل المناهج، وتغدو الناقدة لها ذات الوعي النقدي والأدبي الذي يملكه الناقد؟.

ومن الاشكاليات المهمة التي وقع فيها النقد النسوي وهو يدخل النقد العربي هو الحمولة الثقافية والايديولوجية والدينية، ذلك أن لكل مجتمع خصوصيته المختلفة جذريا سواء المجتمع الغربي أو المجتمع العربي، لذلك فاستقبال النقد العربي للنقد النسوي الغربي دون وعي بهذا الفارق هو تجاوز فكري له تأثيره السلبي الملموس، فعلى الناقدة العربية أن لا تتبنى النظرة الاقصائية الموروثة عن الغرب بينها وبين الناقد، ويوضح **بسام قطوس** قائلا: "أن الدعوة إلى النقد النسوي تحمل في طياتها محاولة القفز عن البعد الإنساني في الأدب، وتتضمن دعوة إلى الاغتراب وإلغاء مفهوم رسالة الأدب السامية، في البحث عن قهر الاغتراب والسعي نحو الحرية، كما أن دعوة التمرد على الآخر ما هي إلا دعوة أساسها الفلسفة التي يعيشها الغرب" (قطوس، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، 2006، صفحة 224).

وما يجدر الإشارة إليه أن القيم الدينية عند الغرب كانت تُكرس النظرة التحقيرية للأنثى، ما أجبرها على الانتفاضة والمطالبة بالمساواة بينها وبين الرجل، بينما ديننا الاسلامي أعطى للأنثى مكانة تحفظها من إساءة المجتمع، لكن كوننا تابعين للغرب الذي غذا يمثل التقدمية والتطور لدى الكثيرين، تبيننا الظروف ذاتها وقيم المساواة ذاتها، متناسين أن ديننا من يقوم على قيم المساواة والعدل الحقة، فهي من تشريع الإله الذي لا يظلم.

لكن ورغم كل ذلك لا يمكن أن نتجاهل جهود الناقدات العربيات في إرساء دعائم هذا النقد، وننوه هنا أنه خلال عصر النهضة العربية حين تلقى النقد العربي النقد النسوي، وجد من الناقدين الرجال من يدافع عن حقوق المرأة اجتماعيا وثقافيا وأدبيا، أمثال **رفاعة رافع الطهطاوي**، من خلال كتابيه: "تخليص الإبريز في تلخيص باريس" و"المرشد الأمين للبنات والبنين"، و**قاسم أمين في كتابيه:** "تحرير المرأة" و"المرأة الجديدة"، أما من أهم ممثلات النقد النسوي العربي فنذكر:

***خالدة سعيد** التي قدمت جملة من الكتابات النقدية كان لها بصمتها المائزة في مسار النقد الأدبي العربي، من بين ما ألفت:"البحث عن الجذور"و"يوتوبيا الدينة المثقفة". ومن الناقدات اللواتي كان لهن جهدا مشهودا خاصة في الدفاع عن الأنثى وإبداعها نجد مثلا:

- **سوسن ناجي** وكتابها "المرأة في المرآة، دراسة نقدية في الرواية".
- **فدوى مالطي دوغلاس** وكتابها "كلمة المرأة جسد المرأة، الهوة الجنسية والخطاب في الكتابة العربية الإسلامية.
- **رشيدة بن مسعود** وكتابها "المرأة والكتابة سؤال الخصوصية، بلاغة الاختلاف".
- **نازك الأعرجي** وكتابها "صوت الأنثى دراسات في الكتابة النسوية العربية"
- **نوال السعداوي** من خلال "المرأة والجنس"، و"الأنثى هي الأصل"، و"الرجل والجنس".
- **زهرة الجلاصي** وكتابها "النص المؤنث".

4- النقد النسوي في الجزائر:

تلقى النقد الجزائري كنظيره العربي النقد النسوي عن طريق المثاقفة مع النقد الغربي، بذلك تنسحب عليهما الظروف ذاتها من حيث الارتباط بالمرجعية الغربية، وكذا مختلف الاشكاليات التي أفضت إليها، سواء على مستوى المفهوم أو المصطلح أو من حيث فهم المنهج وتطبيقه، وقد تأخر دخول النقد النسوي إلى النقد الجزائري مقارنة بالمشرق، بحكم سيطرة المستعمر، فمن الطبيعي أن تكون الجزائر مثقلة بمخلفات الاستعمار التجهيلية والترجيعية على كل النواحي، اجتماعيا وثقافيا وإبداعيا ونقديا ...

وإذا كان النقد النسوي العربي يمثل الهامش مقابل المركز الغربي، فالنقد النسوي في الجزائر كان يمثل الهامش للمركز النقدي الغربي من جهة والمركز النقدي العربي المشرقي من جهة ثانية، فقد استقبل النقد النسوي الجزائري النقد النسوي الغربي بوساطة النقد العربي المشرقي، هذا الأخير الذي كان قد سبقه بخطوات، في حين بداية النقد النسوي في الجزائر كانت متأخرة، من بين أهم أسبابها العقلية الذكورية في الجزائر التي ورثّها الاستعمار عبر مخططاته الساعية إلي محاربة اللغة العربية والموروث الديني والثقافي المحلي، فكيف يكون احترام حقوق الأنثى ونسبة الأمية كانت تفوق 90% عند الجنسين، ثم أخذت أوضاع الأنثى تتحسن بعد الاستقلال شيئا فشيئا ويتعزز دورها في مختلف المجالات، على غرار التعليم والثقافة والمجتمع...

وما يجدر الاشارة إليه أن النقد النسوي الجزائري كجزء من النقد الجزائري يعاني الأزمات نفسها، وأبرزها أزمة التأسيس، فبدايته التأسيسية كما وضحنا قبلا كانت متأثرة بالمد النقدي المشرقي، حيث ظهرت مختلف "التجارب التأسيسية في الجزائر مع التحولات التاريخية والاجتماعية التي عرفها المجتمع الجزائري منذ الفترة التي تعرف بالنهضة في المشرق العربي إذ وجد الجزائريون أنفسهم أمام المعرفة المشرقية التي كانت قد خطت خطوات إلى الأمام في مجالات مختلفة" (خذري، 2006، صفحة 1).

الذي يجمع "بين هذه الدراسات النقدية الأولى على اختلاف تجلياتها المنهجية، هو انطلاقها من التركيز على السياق التاريخي والمحيط الاجتماعي والظروف النفسية والبيئة الخارجية المؤثرة في العمل الأدبي والمحددة لمختلف اتجاهاته وتياراته، والتي تظهر بأشكال متعددة سواء في المواقف والرؤية المعرفية سواء تعلق الأمر بالكاتب أو الظاهرة التي يمثلها" (خذري، 2006، صفحة 3).

بعد هذه المرحلة توالت الجهود التطويرية للنقد الأدبي الجزائري، وما يقال في هذا المقام أن النقد النسوي في الجزائر لظروف قاهرة أيضا تأخر في نشأته عن النقد الأدبي الجزائري، ثم توالت الجهود حتى حققت الناقدات وجودها جنبا إلى جنب مع الناقد ووصلوا بالنقد الأدبي الجزائري إلى مكانة نوعية يعتد بها عربيا، بل مع تحقيق النقد الغربي نقلته من المناهج السياقية إلى النسقية وبحكم أن فرسا أضحت ساحة مهمة لهذا التحول النقدي.

تخلص النقد الجزائري بفعل هذا التحول من تبعيته للنقد العربي المشرقي، ذلك بسبب اتقان النقاد والناقدات للغة الفرنسية في الجزائر والمغرب العربي في عمومه، فغدا النقد الجزائري والمغاربي بوابة مهمة لنهل واستقبال مناهج النقد الغربية، بل حتى النقد المشرقي يتكئ على هذا المنفذ لأخذ المناهج الغربية وخاصة منها البنوية والسميائية.

كما وقد دأب النقد النسوي الجزائري نحو فرض نفسه وتجاوز النظرة التهميشية التي تحصره في زاوية المقابلة الجنسية، حيث برزت أسماء مهمة قدمت نتاجات فعلت حركة النقد في الجزائر من أمثال: **آمنة بلعلى، نورة بعيو، نبيلة زويش، شادية شقروش، مسعودة لعريط، سليمة لوكام، آسيا جريوي، نادية بوشفرة، نسيمة بوصلاح**، والقائمة تطول، وما يميز هذا النقد في عمومه أنه نقد أكاديمي مرجعيته غربية فرنسية بحكم نهل أغلب الناقدات من النقد الفرنسي. واعتمد النقد النسوي في الجزائر على مناهج نقدية مختلفة من مثل **البنوي، السميائي، الموضوعاتية، نظريات القراءة والتلقي**...، حيث اتخذت من آلياتها وسيلة لدراسة النصوص الإبداعية؛ الشعرية والنثرية، وسنحاول أن نمثل لهذا النقد النسوي بمجموعة من الناقدات، حيث قدمن جهدا نقديا مميزا، ونورد مثلا:

***آمنة بلعلى:** هي من أهم الناقدات في الجزائر، تشكل جهدها النقدي من خلال مقلات ومداخلات وكتب، ونورد من بين هذا الجهد النقدي:

- مقال "عبد الجبار النفري المسرود له والكلمات" المنشور في مجلة **كتابات معاصرة** اللبنانية المحكمة، عدد 42، 2000.

- مقال "تشكل النوع القصصي عند المتصوفة" المنشور في مجلة **فكرونقد** المغربية ربيع 2002.

- مقال "ترجمة السوابق واللواحق في اللغة العربية، مصطلحات التفاعل النصي نموذجا" المنشور في مجلة **التعريب** عن المنظمة العربية للثقافة في سوريا عدد 25، 2002.

– مقال "الإقناع المنهج الأمثل للحوار. نماذج من القرآن والحديث النبوي" المنشور في مجلة **التراث العربي**، اتحاد الكتاب العرب سوريا مارس 2003 .

أما عن إصداراتها من الكتب:

- "تحليل الخطاب الصوفي في ضوء المناهج النقدية المعاصرة" الصادر سنة 2010.

- "المتخيل في الرواية الجزائرية" الصادر سنة 2011.

- "سيمياء الأنساق تشكلات المعنى في الخطابات التراثية" الصادر سنة 2013.

- "خطاب الأنساق الشعر العربي في الألفية الثالثة" الصادر سنة 2014.

نمثل لمجموع ما ألفت بكتابها **"سيمياء الأنساق، تشكلات المعنى في الخطابات التراثية"** وعنوانها هذا يبن أنها اختارت المنهج السيميائي، وهو ما توضحه الناقدة أيضا في ثنايا دراستها فهذا المنهج يعد الأقدر على دراسة مختلف جوانب التراث، حيث تقول "لا يمكن تصور أي معرفة خارج نطاق السيميائيات لسبب بسيط هو أن اللغة هي التي تجعل المعارف تقرر القواعد لنظرياتها، وما دام الموضوع التراثي عموما مبنى بناء لغويا ومنطقيا مخصوصا، فلا مناص إذن من السيميائيات لأنها الأقدر – باتساعها - على أن تشمل مقتضيات هذا التراث"، (بلعلى، 2013، صفحة 22) وحتى تصل إلى تحقيق هدفها أسست لدراستها بمجموعة من المراجع المهمة لرواد المنهج السميائي في شقه الفرنسي، أمثال: **غريماس، بارت، وجيرار جنيت**، وقد رجعت لهذه المراجع في لغتها الأصل، ما أمكنها من أخذ المفاهيم بشكلها الصافي وهو ومن ثم فهمها الصحيح وهو ما يساعدها على توظيف آليات المنهج على مدونتها الاجرائية.

***شادية شقروش:** قدمت الناقدة نتاجا نقديا مهما توزع على مقالات شاركت من خلالها في ندوات وملتقيات ومؤتمرات علمية وطنية ودولية، ومجموعة من الاصدارات نذكر منها:

-"خطاب الحداثة في الشعر التونسي المعاصر" الصادر في 2009.

-"سيميائية الخطاب الشعري في ديوان مقام البوح للشاعر عبد الله العشي" الصادر في 2010.

-"سلطة النص بين المبدع والمتلقي في القصة القصيرة السعودية" الصادر في 2011.

- "سيرورة الدلالة وانتاج المعنى قراءة سيميائية في الأدب السعودي المعاصر" الصادر في 2016.

وسنحاول أن نستشهد لهذا النتاج بكتابها: "سيميائية الخطاب الشعري في ديوان مقام البوح للشاعر عبد الله العشي"، (شقروش، سيميائية الخطاب الشعري في ديوان مقام البوح للشاعر عبد الله العشي، 2010) وكما هو موضح في العنوان فقد

اتخذت الناقدة **شادية شقروش** من المنهج **السميائي** مطيتها لدراسة مدونتها المختارة الممثلة في "ديوان مقام البوح للشاعر عبد الله العشي"، وزاوجت الناقدة بين التنظير والتطبيق، فقبل أن تباشر عملها التطبيقي قدمت مفاهيم نظرية تؤسس عبرها لدراستها، على غرار اتجاهات المنهج السميائي، بداية العلامة في التراث، واتصال السميائية بعلوم مختلفة. ووظفت الناقدة جملة من المراجع لأعلام المنهج السميائي الغرب: **غريماس وبارت وجيرار جنيت، أمبرتو إيكو، جوليا كريستيفا، وفراي**. هذه المراجع منها ما هو بلغته الأصلية، وهو ما يحسب للناقدة حيث أخذت حيثيات المنهج من معينها الأصلي، ومنها ما هو مترجم، أيضا رجوعها لهؤلاء الأعلام الغربيين يبين مرجعيتها الغربية الفرنسية.

***مسعودة لعريط:** قدمت بدورها نشاطا نقديا يشهد له، خاصة في المنهج الموضوعاتي، وتنوع بين مشاركات في ملتقيات وندوات العلمية، ومقالات نشرت في مجموعة من المجلات منها:

- مقال "إشكاليات الموضوعاتية في الخطاب النقدي الغربي والعربي" منشور في مجلة **المعرفة**، العدد 443، 2000.
- مقال "البنية الموضوعاتية السردية لقصص الأطفال في الجزائر"منشور في مجلة **التبيين** العدد 22، 2004.
- مقال "مفهوم المنهج الموضوعاتي في المقاربات الغربية الحديثة" منشور في مجلة **التبيين** العدد 36، 2011.

إضافة إلى مجموعة من الاصدارات:

- "قصص الأطفال في الجزائر - دراسة موضوعاتية".
- "النقد الموضوعاتي" الصادر سنة 2006 .
- "سردية الفضاء في الرواية النسائية المغاربية" الصادر سنة 2013.

أما كتابها "**النقد الموضوعاتي**" (لعريط، 2006) فتوضح الناقدة من العنوان اعتمادها المنهج **الموضوعاتي**، وجمعت خلاله بين النظري والتطبيقي، فلبلوغ هدفها المعرفي وظفت مفاهيم نظرية شملت مختلف متعلقات المنهج، على غرار **موضوعاتية العنوان**، حيث مثلت هذه المفاهيم أرضية مهمة في تحليل المدونات المطبق عليها، والتي تمثلت في قصتين وقصيدتين شعريين، واستقت الناقدة مادتها العلمية من مراجع أجنبية تعود لرواد النقد الموضوعاتي في لغتها الأصل. فبعد القسم النظري انتقلت بعد أن وضحت الرؤية النقدية لها وللقارئ، إلى القسم الاجرائي أين طبقت آليات المنهج الموضوعاتي ورأتها الأنسب خاصة في دراسة وتحليل أدب الطفل، وذلك ضمن دراستها لإحدى المدونات التطبيقية وهي قصة "نورا السمكة الصغيرة" لـ **واسيني الأعرج**.

***نورة بعيو:** تعد أيضا من بين أبرز ناقدات الجزائر، قدمت رصيدا نقديا موزعا بين مقالات مؤلفات نقدية، ومن بين ما كتبت من مقالات نجد مثلا:

- مقال "الكتابة الروائية العربية المعاصرة بين الثبات والتحول (فترة ما بعد الثمانينات)" منشور في مجلة **الخطاب** عدد 03، ماي 2008.
- مقال"تحليل الخطاب، نسبية النظرية وقيود المنهج" منشور في مجلة **الآداب العالمية**، عدد 143، 2010.
- مقال "أشكال وتقنيات توظيف المادة التاريخية في الرواية العربية المعاصرة"منشور في مجلة **الخطاب** عدد 9، 2011.

- مقال "من بلاغة الشعر إلى بلاغة الرواية حديث عيسى بن هشام والرواية المغاربية نموذجا" منشور في مجلة **الخطاب** عدد 13، 2013.

- مقال "توجيه النسق الايديولوجي في المصطلح النقدي" منشور في مجلة **مقاربات** العدد 12، 2013.

ومن إصدارتها:

- "آليات الحوارية وتمظهراتها في خماسية مدن الملح وثلاثية أرض السواد لعبد الرحمن منيف"، الصادر سنة 2014.

- "صيغ الكرونوتوب في الرواية العربية" الصادر سنة 2015.

ضمن كتابها المعنون بـ "آليات الحوارية وتمظهراتها في خماسية مدن الملح وثلاثية أرض السواد لعبد الرحمن منيف"، تتناول النافذة **نورة بعيو** كما هو مبين في العنوان طروحات **ميخائيل ياختين** نظرا كما ترى لتوفر الأرضية التي تسمح بتطبيق جزء منها لا سيما أن **باختين** اعتمد كثيرا في طرحه على روايات **دوستويفسكي** الروائي الذي قرأ له **منيف** وتأثر به كثيرا، مما جعله يتقاطع معه في كثير من النقاط وتقنيات كتابة الرواية (بعيو، 2014، صفحة 7).

أسست الناقدة لدراستها من خلال قسم نظري شمل كل ما يتعلق بالحوارية في الخطاب الروائي، وقد عدت "الحوارية خط يميز الخطاب الروائي يقابله الخطاب المونولوجي حيث تستند إلى آليات ثلاث تجعلها تدخل في دائرة التعدد بامتياز والمتمثلة في التفكيك والتعدد اللغويين والتنوع الكلامي والأسلوبي، والتعدد الصوتي" (بعيو، 2014، صفحة 9)، ثم وفق هذا المنطلق النظري الذي وضحت فيه الآليات الثلاث الي تستند إليها الحوارية، طبقت هذه الآليات على روايات **عبد الرحمن منيف** المختارة، مخصصة فصلا لكل آلية من الآليات الثلاث.

خاتمة:

خلصنا بعد الفراغ من هذه الدراسة إلى كون النقد النسوي يرتبط بالمرجعية الثقافية والدينية والايديولوجية الغربية القائمة على ثقافة الذكر الذي يبجل الرجل مقابل تحقير الأنثى، فمثل هذه الثقافة هي من وضع الطبقة المثقفة الغربية، على رأسهم رجال الدين والفلاسفة والعلماء، وقد شكل النقد النسوي أهم حالات انتفاضة الأنثى على مكانتها الدونية، وسعى إلى رفض مختلف أشكال وصاية الذكر على الأنثى، خاصة وصايته على ثقافتها وأدبها ونقدها. وقد ناضل النقد النسوي في الغرب مستهدفا إثبات وجوده وإخراجه من دائرة المقارنة على أساس الجنس نسوي في مقابل رجالي. ثم وفد النقد النسوي الغربي إلى النقد العربي وأدخل معه مرجعياته وحمولاته الايديولوجية، فوقع إثر ذلك عديد الصدامات، أهمها الصدام بين مرجعيته الغربية والثقافة العربية الدينية المختلفة في هويتها وخصوصيتها، أيضا الاستهلاك السلبي لهذا النقد وآلياته أفضى إلى إشكاليات مختلفة: على مستوى مصطلح والمفهوم والتطبيق... مع ذلك حقق هذا النقد جهدا نوعيا كرسته ولا تزال مجموعة مهمة من الناقدات العرب.

ولأسباب قاهرة تأخر ظهور النقد النسوي في الجزائر عن نظيره العربي، وباعتباره جزءا منه، شهد الظروف نفسها التي تلقى عبرها النقد العربي النقد النسوي الغربي، من صدامات وإشكاليات، وقد توالت الجهود التطويرية للنقد النسوي الجزائري من طرف مجموعة مهمة من ناقدات الجزائر استطعن تجاوز خانة الفروق الجنسية. كما استطاع تفعيل الحركة النقدية الجزائرية والعربية، ومسعاه متواصل في إثبات وجوده وتحديد هويته.

إتكأ النقد النسوي في الجزائر على المرجعية الغربية والفرنسية خاصة وسببه الارتباط الأكاديمي مع رواد النقد الفرنسي. وما ميز نتاج الناقدات أنه كان في أغلبه موزع بين مقالات ورسائل دكتوراه تم نشرها في كتب، من ثم ينقصه تراكم الانتاج النقدي، فهو نقد أكاديمي. مع ذلك، فكونه أكاديمي جعله مُركّزا أكثر بحكم التخصص النقدي. استند أيضا النقد النسوي على التنويع المنهجي، فقد تبنت الناقدات مختلف المناهج النقدية، على غرار: المنهج السيميائي، الموضوعاتي، نظرية القراءة والتلقي... وقدت الناقدات دراسات بارزة اعتدت التنويع بين التأسيس النظري والتطبيق على متون نقدية نثرية وشعرية.

- قائمة المراجع:

- الكتب:

1) إبراهيم الخليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، دار المسيرة للنشر، الأردن، ط1، 2003.
2) إدوارد سعيد: الثقافة والامبريالية، تر: كمال أبو ديب، دار الأدب للنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط4، 2014.
3) آمنة بلعلى، سيمياء الأنساق، تشكلات المعنى في الخطابات التراثية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2013.
4) بسام قطوس، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية- مصر، ط1، 2006.
5) بسام قطوس، دليل النظرية النقدية المعاصرة مناهج وتيارات، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط2004،1.
6) حسين المناصرة، النسوية في الثقافة والإبداع، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008.
7) حفناوي بعلي، مدخل إلى نظرية النقد النسوي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2009.
8) رامان سلدن، النظرية الأدبية المعاصرة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1998.
9) سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية (دراسة ومعجم نقدي)، تر: أحمد الشامي، مرا: هدى الصدة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2002.
10) شادية شقروش، سيميائية الخطاب الشعري في ديوان مقام البوح للشاعر عبد الله العشي، عالم الكتب الحديث، ط1، 2010.
11) محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة، الشركة المصرية العربية للنشر، مصر ط3، 2003.
12) مسعودة لعريط، النقد الموضوعاتي، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، ط1، 2006.
13) ميجان الرويلي وسعد البازغي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط3، 2002.
14) نورة بعيو، آليات الحوارية وتمظهراتها في خماسية مدن الملح وثلاثية أرض السواد لعبد الرحمن منيف، دار الأمل، تيزي وزو، 2014.
15) يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008.
16) **مقالات:**

1- علي خذري، "الحداثة في الخطاب النقدي الجزائري المعاصر". الملتقى الخامس، (النقد الأدبي الجزائري)، دار الثقافة ابن الرشيق لمسيلي، لمسيلة-الجزائر، ديسمبر 2006.

2- مفيد نجم، "الأدب النسوي: إشكالية المصطلح"، مجلة علامات، مجلد 15، عدد 57، سبتمبر 2005.

17) مو اقع الانترنت:

1- أحمد عيد، "النقد النسوي ظاهرة ترد على إهمال إبداعات الروائيات العربيات"،

http://www.mafhoum.com/press2/61C32.htm، تاريخ زيارة الموقع: 2023/09/07، التوقيت: 10:58.